

منذ أيام احتفلنا يوم ١٤ فبراير بعيد ميلاد الفنان الرائد الدكتور طه حسين الثالث والثمانين قصي منها نحو ٦٠ عاماً من الفن التشكيلي وبهذه المناسبة يقام معرض خاص لأعمال الكبير في جاليري المسار للفن المعاصر ويضم آخر أعماله التي أبىها في عنوان «شرق.. غرب» ولا يقتصر بهذا المعنى الجغرافي لكنه يرتبط بالبعد الثقافي والإبداعي متذمراً من الشاعر والپیلسوف الاتّانی فلوجباتج جوته ١٧٤٨ - ١٨٢٣ رأى له في علاقته بالشرق من خلال مؤلفه «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي» بجانب مدوناته وكراساته السنوية واليومية المحفوظة بمتحفه في دوسلدورف بشتوتجارت بألمانيا، فقد عايش جوته معنى «الغربي» بين الشرق والغرب والذى في الغرب والذى في «الغربي»، كما اعتبر جوته نفسه الآخر التوأم للشاعر الإیراني حافظ شیرازى الذى عاش فى القرن الرابع عشر الميلادى، أى قبل جوته بحوالي ٤٠٠ عام وهو الوصف الذى يطابق علاقة أوروبا بالعالم الإسلامي - عربياً وفارسياً - حتى عصرنا الحبيب، والحقيقة إننا عندما نتبع المشوار الفنى للدكتور محمد طه حسين سنجد أنه اشتغل كثيراً بالعلاقة بين الشرق والغرب فيعد حصوله على دبلوم الكلية الملكية للفنون التطبيقية «خخصن زخرفة وخزف» عام ١٩٥١ ثم دبلوم المعهد العالى للتربية الفنية للمعلمين عام ١٩٥٣ سافر في بعثة لألمانيا للحاوالات والتجارب المصرية للكلابات العربية في الفن «تصوير الجرافيك» بacademy دوسلدورف التي تزامل فيها مع الفنان ماهر رائف، كما أقام العديد من المعارض بمتحف جوته بالقاهرة وبالمركز الثقافى المصرى بباريس والمركز الثقافى الفرنسي بالقاهرة، كما شارك في معرض «الفنان المصرى المعاصر واستلهام التراث البوهيم» بمناسبة صدور كتاب

الفنى والفكري للربط بين الشرق والغرب، كما أنه أقام العديد من المعارض فى مصر ولانيا منذ عام ١٩٥٣ وقام في عام ١٩٥٩ بتأليح الماحوالات والتجارب المصرية للكلابات العربية في الفن «تصوير الجرافيك» بacademy دوسلدورف التي تزامل فيها مع الفنان ماهر رائف، كما أقام العديد من المعارض بمتحف جوته بالقاهرة وبالمركز الثقافى المصرى بباريس والمركز الثقافى الفرنسي بالقاهرة، كما شارك في معرض «الفنان المصرى المعاصر واستلهام التراث البوهيم» بمناسبة صدور كتاب

كما أن حياته في طفولته وصباه وشبابه في حى الأزهر وحي المنيلا بالقاهرة ثم حياته فى ألمانيا خلال فترة البعثة كان لها اثر عميق في اتجاهه

# الشرق والغرب يلتقيان في معرض الفنان الرائد د. طه حسين



اقتناع بضرورة الفن. استشعر «طه حسين» مسؤولية أن يضع مع زملائه المهمومين مثله، الحركة الفنية في مكانها من المنظومة الحضارية المصرية، متغيرة محدودية الأحداث والواقع وحامدة الموروثات إلى رحابة القضية الإنسانية الشاملة مستعيناً بذلك ما حققه آنماط الحضارات القديمة من فرعونية وإسلامية كشف عوالم إبداعاته.

يدعى طه حسين ببراعة استخدامه للخامات المختلفة والتقنيات ويارباده للعديد من مجالات الفنون البصرية على تنوعها - حيث يقدم الآتية والمنحوتة

يلمسة من أناهله وتلتقي على سطح إبداعاته وفي نفس الوقت يحتفظ كل من الشرق والغرب بخصوصياته.

وقال الفنان محمد طه حسين واحد من المبدعين الذين يتسمون بالصفة الريادية والشمولية والمؤسسية حيث عرفته الحركة الفنية المصرية منذ أوائل السنتين من هذا القرن مجبراً لاطلاقاته الإبداعية في

فروع الفن المختلفة مشاركاً ومؤسسًا لدور ريادي في فتح آفاق الفكر التشكيلي على عوالم الحركة الفنية وتوجيهه مسارتهاها فانطلقت رؤيتها الفنية منذ البداية من إيمان بجدوى الرسالة. وعن

شارك في معرض جماعي للفن المصري المعاصر ببروكسل، وفي العديد من المعارض والبيجناليات بمصر واليابان والإمارات والهند والعراق والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا.

وله العديد من المؤلفات عن تأثير الفن الإسلامي على فن عصر النهضة في أوروبا والعولمة والفن ونجد أنه كفنان أوروبى والعولمة والفن ونجد أنه كفنان وألماني، ومعرضه ٥ آلاف سنة خرف «معرض طوان» بشرق ألمانيا عام ١٩٦٤، والعرض الدولي للفن والصناعة بدبيه ميونيخ - خزف عام ١٩٦٦، وفي نفس العام شارك في المعرض الدولى للحرف اليدوية بشتوتجارت بألمانيا، وعام ١٩٦٨